Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضرب داماسو المشط في راحة يده قبل أن يضعها في جيبه الخلفي . « لا أستطيع » قال وهو يمسك بالفتاة من رسغيها ويديرها ناحيته . لقد غسلت وجهها ، وكانت حقاً صغيرة جداً ، لها عينان سوداوان كبيرتان . لفت ذراعيها حول وسطه .

« ابقي هنا » . أصرت .

ـ « إلى الأبد ؟ » .

اكتسى وجهها بحمرة خفيفة ، وانسحبت .

قالت : « مهرج » .

كانت أنّا منهوكة القوى في هذا الصباح . لكن ضجة المدينة وهياجها كانت للصقها . بأسرع من المعتاد جمعت ملابس الغسيل لذلك الأسبوع ، وذهبت الى الميناء لتشاهد رحيل الزنجي . كان ثمة حشد نافذ الصبر ينتظر قرب القوارب البخارية التي كانت مستعدة للابحار . كان داماسو هناك . لكزته أنّا بأصابعها في جنبه

« ماذا تفعلين هنا ؟ سأل داماسو فزعاً .

ـ « جئت لأودعك » .

ـ « عليك اللعنة » .

بعد أن اشعل سيجارة رمى العلبة الفارغة في النهر .

أخرجت أنّا علبة أخرى من قميصها ووضعتها في جيب قميصه . ابتسم داماسو للمرة الأولى . قال : « لن تتعلمي أبداً » .

ضحكت أنّا .

بعد قليل وضعوا الزنجي في القارب . أخذوه عبر الميدان ، ورسغاه مقيدان خلف ظهره بحبل يمسك به رجل شرطة . اثنان آخران من رجال الشرطة مسلحان بالمسدسات مشياً الى جواره . كان بلا قميص ، شفته السفلى مدلاة ، وأحد حاجبيه مرتفع ، مثل ملاكم . على باب قاعة اللعب ، حيث